الكمالية العصابية وعلاقتها بإعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعـــداد:

أ. سميرة إبراهيم دراج
ماجستير ارشاد نفسي، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

أ. رشا محمد الخضير
ماجستير ارشاد نفسي، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

اشراف: د. إيمان المحمدي
عضو هيئة تدريس، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

الكمالية العصابية وعلاقتها بإعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

أ. سميرة إبراهيم دراج
ماجستير ارشاد نفسي، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

أ. رشا محمد الخضير
ماجستير ارشاد نفسي، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

اشراف: د. إيمان المحمدي
عضو هيئة تدريس، قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية وكلٍّ من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة (ن= ٢٥٤)، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين إعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية، والكشف عن الفروق في مستوى كل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية تبعًا لمتغير الجنس والكليات الصحية، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد طبّقت مقاييس (النزعة الكمالية، إعاقة الذات، الكفاءة الذاتية)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية متوسطة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات، وأيضًا علاقة عكسية ضعيفة بين الكمالية العصابية والكفاءة الذاتية وإعاقة الذات والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الجنس، ولكن أظهرت فروقًا في مستوى أبعادٍ الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الكليات الصحية في بعد التخطيط، وكانت لصالح كل من (كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية طب الأسنان، وكلية التمريض)، وأظهرت التحليلات الإحصائية أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إعاقة الذات والكفاءة الذاتية؛ إذ كانت أعلى لدى الطلبة الذكور، وعليه نوصي بضرورة إقامة دورات إرشادية للطلبة لرفع كفاءتهم الذاتية، والقدرة على التعامل مع الصعوبات الأكاديمية بمرونة أكبر دون اللجوء إلى إعاقة الذات.

الكلمات المفتاحية: الكمالية العصابية-إعاقة الذات-الكفاءة الذاتية -فعالية الذات – طلبة الكليات الصحية.

The relationship between perfectionism with self-disability and self-efficacy among students of health colleges at King Abdulaziz University in Jeddah

Samira Ibrahim Darrag
Rasha Mohammed Al-Khudair
Supervising: Dr. Iman Almohamady

Abstract:

The study aims to reveal the relationship between perfectionism, Disability of self and Self efficacy for among students at health colleges at King Abdul-Aziz University in Jeddah (n=254) and to detect the level of perfectionism, self-disability, and the level of self-efficacy according to the variable of gender and health colleges. We

followed the descriptive correlative . and applied perfectionism, (Disability of self and Self efficacy) scales . The results of the study showed that there is a medium negative relationship between perfectionism and self-disability . Also, a weak negative relationship between perfectionism, self-efficacy between self-disability and self-efficacy, while the results showed that there were no significant static differences in the level of perfectionism dimensions due to the gender variable. However, differences were shown in the level of perfectionism dimensions due to the variable of health colleges in the planning dimension, and they were in favor of (College of Applied Medical Sciences, College of Dentistry, College of Nursing). Statistical analyzes also showed that there were significant static differences in the level of self-disability and self-efficacy, which were higher among male Statistical analyzes also showed that there were significant static differences in the level of self-disability and self-efficacy, which were higher among male students. Where we recommend the necessity of holding counseling courses for students to raise their self-efficacy and the ability to deal with academic difficulties more flexibly without resorting to self-disability.

Keywords: Neurotic perfectionism - self-disability - self-efficacy - health college students.

• مقدمة :

إن التطلع إلى الكمال أمر فطري؛ إذ إنه جزء من الحياة، وهو أمر دافعي لا يمكن تخيل الحياة من دونه، وهذا التطلع يبدأ من السلبية إلى الإيجابية منذ الطفولة المبكرة، وقد أوضح أدلر أن الكمالية طاقة تساعد الأفراد على التقدم ودفع مجتمعهم إلى النمو من خلال العمل نحو التحسين، وعليه فإن الكمالية يمكن أن تصبح عائقا من ناحية أخرى عندما يظهر الأشخاص الجمود في سلوكياتهم نتيجة التطلع لمعايير مرتفعة غير واقعية (محمد، ٢٠١٦).

ويعد مفهوم الكمالية أحد أبعاد الشخصية التي حظيت باهتمام كبير مؤخرًا، ويشير هذا المفهوم إلى مجموعة من الأفكار والسلوكيات الهازمة للذات Self – Defeating والتي تتزامن مع مشاعر القلق حول تحقيق أهداف عالية وغير واقعية يصعب بلوغها، حتى في المجالات التي لا تتطلب مستوى عاليًا من الأداء، كما تتضمن الكمالية تقييمًا نقديًّا مبالغًا فيه للذات، والمبالغة في تضخيم تجارب الفشل والتركيز عليها مع إهمال تجارب النجاح (إسماعيل، ٢٠١٣).

وترى الباحثتان أن طلبة الكليات الصحية يواجهون أكثر من غيرهم كثيرًا من الضغوطات والصعوبات ومواقف الفشل والإحباطات التي تتطلب قدرًا من الكمالية السوية لتحقيق التميز والتفوق بصورة طبيعية؛ إذ إن الطالب يشعر بالرضا عندما يبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق الواجبات

والمهام الموكلة إليه، ويقتنع بما حققه من نتائج، فيصبح بذلك راضيًا عن نفسه وعن إنجازاته، فتعمل الكمالية هنا قوى دافعة لهم نحو تحقيق أهدافهم وبلوغ غايتهم، ولكن إذا ما تحولت إلى درجة من الكمالية غير السوية، وأصبحت تفقده الثقة في قدراته وإمكاناته، وانخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أدائه على الرغم من جودته؛ فهنا تتحول إلى قوة عائقة لهم؛ إذ يبدأ رحلة المعاناة فيسرف في لوم ذاته، ويعاني القلق والخوف والشعور بالفشل، ويتدنى مستوى تقدير الذات، فيصبح أكثر عرضة للاضطراب النفسي، وسوء التوافق الذي يؤثر في مسيرتهم الأكاديمية.

وقد قام عدد من الباحثين ومن ضمنهم (Hamachak) بتصنيف الكمالية إلى مكونين، هما الكمالية العصابية والكمالية العادية، فالأفراد ذوو الكمالية العصابية يمتازون حسب هذا النموذج ببلوغ مرحلة الكمال في المهام والواجبات؛ إذ تعد شرطا لازمًا، ويمتاز ذوو الكمالية سيئة التكيف التي صنفها سيلد ووانس بـ(الكمالية السلبية) بالنقد الذاتي الشديد، والخوف من الفشل، فهم يضعون لأنفسهم أهدافا عالية جدًا لا تتناسب مع قدراتهم، وذلك بعكس الأفراد ذوي الكمالية الاعتيادية أو التكيفية أو الإيجابية، فهم يعملون على وضع خطط مستقبلية، فالكمالية الإيجابية تكون موجهة ذاتيًا، وترتبط بالكفاح وفعالية الذات وبتحقيق الذات، فضلا عن ارتباطها مع تقديرات الذات المرتفعة (Samuel,2014).

فقد يسعى الطلبة أصحاب الكمالية العصابية إلى وضع معايير عالية جدًا بأهداف غير واقعية لا تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم، وهذا ما يعرقل تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم، ويؤثر في جودة حياتهم، ويدفعهم نحو إعاقة الذات التي تعد من السلوكيات التي لا تكاد تختفي من حياة بعض الأفراد، فهي تظهر في حياة بعض الأفراد والمجتمعات والمؤسسات بشكل يومي، وخاصة في المؤسسات الأكاديمية؛ إذ إنها قد تكون شائعة لدى بعض الطلبة، ففي المراحل الأكاديمية يتعلم الطلبة كيف يحمون أنفسهم عند الخوف من الفشل، وخاصة قبل الاختبارات، فيلجؤون إلى إعاقة أنفسهم من أجل المحافظة على احترام ذاتهم وصورتهم العامة أمام الآخرين، فتتمثل إعاقة الذات في قيام الفرد بوضع حواجز وأعذار في مهمة ما عند معرفته المسبقة بعدم قدرته على تنفيذ هذه المهمة بنجاح من أجل تبرير فشله بها، وإلقاء اللوم على تلك الأعذار في عدم نجاحه، وخاصة عند خروج الأمر عن سيطرته.

وقد بدأت دراسة سلوك إعاقة الذات عام (١٩٨٧) على يد (Jones Edward & Berglas Steven) إذ إن الطلبة يلجؤون إلى إعاقة ذواتهم، ويضعون العقبات التي تحول دون نجاح الأداء، عندما يكون هناك شك حول قدرتهم على النجاح، وتدني مستوى الكفاءة الذاتية لديهم، وهذا ما يؤدي إلى فشلهم في أداء

مهماتهم (Rhodewalt & Tragakis،2001)، ومن الأمثلة على هذا السلوك الذي يمارسه الطلبة قبل المهمة أو أثناءها في نطاق المؤسسات الأكاديمية عدم توفر الوقت قبل الامتحان، أو ادعاؤهم بصعوبة المهمة والمماطلة في الامتحان أو تأجيله، أو عدم النوم الكافي قبل الامتحان، أو الجهد المنخفض للامتحان أو الإفراط فيه، أو ادعاء المرض (Mitchell&Decker,2016).

إن انهماك الطلبة في هذه السلوكيات العائقة للذات للحفاظ على تقديرهم لذواتهم وانشغالهم في بلوغ مرحلة الكمال في المهام والواجبات يخلق جملة من الحواجز، ويعوق الأداء في المستقبل، ويؤثر في الكفاءة الذاتية للأفراد، وفي الغالب يترافق سلوك إعاقة الذات بالأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة؛ إذ يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى شعور الفرد وإحساسه بنفسه وقدراته، وما إذا كان سيرتفع هذا الشعور ويؤدي بالفرد إلى تحقيق أهدافه، وينجح في الحياة، أم أنه سيتخلى عن أهدافه ويهزم ويبحث عن مبررات تعوق ذاته.

ويعد (Bandura) من الباحثين الأوائل الذين حددوا هذا المفهوم في نظرية التعلم الاجتماعي، (Cherry ،2017) فالإحساس بالكفاءة الذاتية يعبر عن اعتقاد الفرد بأنه قادر على تنفيذ مهمة معينة لتحقيق النجاح والأداء المتقن، فهي دافع ذاتي يدفع الفرد لتحقيق ما يتصوره ذهنيا عن أدائه، فالأفراد الذين ليس لديهم شعور بالكفاءة الذاتية يواجهون قصوراً، ويعتقدون أن إمكانياتهم متدنية وعائقة بدرجة كبيرة لأهدافهم (قطامي، ٢٠٠٤).

وقد قام (Hutuleac,2014) بدراسة الهدف منها التعرف على العلاقة ما بين إعاقة الذات والكمالية لدى طلبة الجامعة، وهدفت دراسة أجراها (2012، Javady, Kazem & Masoud) إلى بيان العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية وإعاقة الذات الأكاديمية والجنس.

ومع تزايد البحوث التي تناولت مفهوم الكمالية العصابية لاحظت الباحثتان -من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة- قلة الدراسات العربية التي تناولت مفهوم الكمالية العصابية وعلاقتها بكل من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية الذين يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع، وهم مسؤولون عن حياة البشر، ومعاناتهم تسبب تهديداً لسلامة البناء الاجتماعي لهذا المجتمع، وعثرة في طريق التنمية الشاملة له؛ لذا فقد اهتمت الباحثتان بالوقوف على هذه الدراسة والكشف عن نتائجها.

• مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من اهتمام الباحثتين -بسبب خبرتهما العملية- بالاضطرابات النفسية المؤثرة في طلبة الجامعة بصفة عامة؛ لأنها مرحلة انتقالية تختلف عن المراحل الدراسية السابقة؛ إذ إنها ليست رحلة سهلة؛

فهي مرحلة تحمل الكثير من التحديات والصعوبات، وخصوصًا لدى طلبة الكليات الصحية، فقد يكون الأمر أكثر حدة، ويرجع سبب ذلك إلى مواجهتهم الكثير من الضغوطات ومواقف الفشل والإحباط في سياق حياتهم الأكاديمية، ومن أهم تلك الاضطرابات النفسية "الكمالية العصابية"، وهذا ما استدعى الباحثتين إلى الوقوف على تلك المشكلة ودراستها.

فقد لاحظت الباحثتان أثناء عملهما وجود عدد كبير من طلبة الكليات الصحية يلجؤون إلى زيارة العيادة النفسية بشكل متكرر، فمنهم من وضع لنفسه معايير عالية جدًا بأهداف غير واقعية لا تتناسب مع إمكاناته وقدراته، ومنهم من يسرف في نقد ذاته ويشعر بالفشل على الرغم من نجاحه في الواقع، فهو -مع الأسف- يعاني من قطبية التفكير.

يحضرني طالبٌ دخل العيادة النفسية، وبدأ في سرد معاناته، وأخذ يلوم الظروف والأحداث، ويردد ويقول: (معدلي في الجامعة في أول سنة طب خيب ظني، فقد حصلت على ٤,٥ من ٥، وهذا ما أزعجني كثيرًا وعرقل حياتي، فلم أستطع إكمال الدراسة حينها، فأنا أشعر بالفشل حقا)، ولكن سرعان ما أدركت أنه يعاني من متلازمة الكمال؛ إذ إن هذا السيناريو يتكرر بشكل أو بآخر بين الكثير من طلبة الكليات الصحية، وهذا ما يعرقل تقدمهم نحو تحقيق أهدافهم، ويؤثر في جودة حياتهم.

وقد تؤثر هذه الأعذار والتسويف في شعوره بالكمالية سيئة التكيف؛ فقد أوضح Burns (1980) وجود علاقة ارتباطية بين كل من إعاقة الذات ومعتقدات الكمالية ومشاكل الأداء الضعيف، وناقش عددًا من النتائج السلبية المرتبطة بالكمالية تشمل القلق وقلة الإنتاجية ومشاكل في السيطرة الذاتية وانخفاض مستوى تقدير الذات (Grodon, & Hewitt, 2016).

ومن خلال اطلاع الباحثتين على الأدبيات النفسية الخاصة بطلبة الكليات الصحية يتضح قلة في الدراسات والبحوث العربية التي تناولت دراسة الكمالية العصابية لدى طلبة الكليات الصحية، ومن ثَمَّ تكمن مشكلة البحث الراهن في محاولة الكشف عن الكمالية العصابية لدى طلبة الكليات الصحية وعلاقتها بكل من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية.

• تساؤلات الدراسة:

وتتخلص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما العلاقة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- ما العلاقة بين الكمالية العصابية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟

- ما العلاقة بين إعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى إعاقة الذات تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الكليات الصحية (كلية الطب-كلية العلوم الطبية التطبيقية-كلية طب الأسنان -كلية الصيدلة- كلية التمريض) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى إعاقة الذات تعزى إلى متغير الكليات الصحية (كلية الطب-كلية العلوم الطبية التطبيقية-كلية طب الأسنان - كلية الصيدلة- كلية التمريض) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟
- هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى إلى متغير الكليات الصحية (كلية الطب-كلية العلوم الطبية التطبيقية-كلية طب الأسنان -كلية الصيدلة- كلية التمريض) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- الكشف عن العلاقة بين إعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- التعرف على الفروق في مستوى الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- التعرف على الفروق في مستوى إعاقة الذات تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

- التعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- التعرف على الفروق في مستوى الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الكليات الصحية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- التعرف على الفروق في مستوى إعاقة الذات تعزى إلى متغير الكليات الصحية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- التعرف على الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى إلى متغير الكليات الصحية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

• أهمية الدراسة

• الأهمية النظرية:

- في حدود اطلاع الباحثتين على قواعد البيانات نجد أن مفهوم الكمالية العصابية وعلاقتها بإعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية من المفاهيم التي لم تحظ بالدراسة كثيراً في البيئة العربية والسعودية خاصة؛ وبذلك تأمل الباحثتان أن تكون الدراسة إضافة علمية تثري المكتبة النفسية.
- تناولت هذه الدراسة عينة طلبة الكليات الصحية؛ إذ إنهم يواجهون تحديات وصعوبات أكاديمية أكثر من غيرهم، وقد تتسبب الكمالية العصابية لديهم في زيادة معاناتهم النفسية وتعطيلهم أكاديمياً.

• الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مساعدة طلبة الكليات الصحية في مواجهة الكمالية العصابية، ومواجهة التحديات والصعوبات الأكاديمية بمرونة أكبر، ودون معاناة من أي اضطرابات انفعالية تؤثر في مسيرتهم الأكاديمية.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية للمهتمين بطلبة الكليات الصحية من (الأطباء، والمرشدين، والأخصائيين النفسيين) لتسليط الضوء على أهم المشكلات والاضطرابات النفسية التي تواجه طلبة الكليات الصحية، وتؤثر في جودة حياتهم، وهذا مما يساهم في تحقيق الوقاية الفعالة.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في زيادة لفت الانتباه وتوجيه نظر الجهات المسؤولة عنهم إلى وضع الأهداف والخطط الإرشادية والعلاجية التي تحد من أثر الكمالية العصابية فيهم.

• حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية الكمالية العصابية وعلاقتها بإعاقة الذات والكفاءة الذاتية بأبعادها المختلفة.

- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية على طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م.

• مصطلحات الدراسة:

من أهم المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة: الكمالية العصابية، إعاقة الذات، الكفاءة الذاتية.

• أولًا: الكمالية العصابية:

تمثل بناءً إدراكيًا وسلوكيًا له دوافع وحاجات ذهنية خاصة، تميل بالفرد نحو الشك في قدراته على الأداء الجيد، وانخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، والإفراط في نقد الذات، والحساسية الشديدة نحو نقد الآخرين له، ووضع مستويات إنجاز عالية غير واقعية يحاول تحقيقها (عبد الخالق، ٢٠١٣).

• التعريف الإجرائي للكمالية العصابية:

تبنت الباحثتان تعريف (معوض ، ٢٠١٧) للكمالية بأنها " حالة من عدم الرضا يشعر بها الفرد تجاه أعماله ومجهوداته ، تميل به نحو الشك في قدراته على الأداء الجيد ، حيث أنه قد وضع لنفسه مستويات أداء غير واقعية لا يستطيع الوصول إليها بإمكانياته وقدراته ، مع الخوف من الفشل " وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على مقياس الكمالية العصابية المستخدم في الدراسة (العبيدي،٢٠٢٠) .

• ثانيًا: إعاقة الذات:

إستراتيجية استباقية يلجأ إليها الفرد قبل أداء المهمة بهدف خلق أعذار نفسية عن أدائه غير المقبول، وحماية ذاته في مواقف التقييم (Kumari ،2018 & Venugopal).

• التعريف الإجرائي لإعاقة الذات:

تبنت الباحثتان تعريف (Cherry ،٢٠١٧) لإعاقة الذات "هي خيار يمنع الأفراد من تحمل المسؤولية الشخصية عن النتائج المترتبة عن سلوكياتهم من خلال العقبات، بحيث يمكن إلقاء اللوم في الفشل على أسباب خارجية" وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن مقياس إعاقة الذات المستخدم في الدراسة (جونز ورودولت،١٩٨٢).

• ثالثًا: الكفاءة الذاتية:

توقعات الفرد التي من الممكن أن يتبعها لتحديد المسار الذي سيعتمده لتحقيق النجاح (Cascio,et al,2014).

• **التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية:**

تبنت الباحثتان تعريف (العدل، ٢٠٠١) للكفاءة الذاتية بأنها " ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل " وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة (رضوان،١٩٩٧).

• الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض الدراسات التي تناولت متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة الحالية لدى عينات من الطلبة:

• **الدراسات العربية**

دراسة (العبيدي، ٢٠١٥) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي لدى طلاب الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٨١) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الكمالية العصابية من إعدادها ومقياس الاستقرار النفسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، وعدم وجود فروق في مستوى الكمالية بين الإناث والذكور.

دراسة (نزار وعبد الحسين، ٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية وموقع الضبط والكفاءة الذاتية وإعاقة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة المستنصرية، منهم (١٨٥) من طلبة التخصصات العلمية، و(٢١٥) من طلبة التخصصات الإنسانية، واعتُمد على المنهج الوصفي في الدراسة؛ إذ استخدم في الدراسة مقياس إعاقة الذات ومقياس الكمالية ومقياس موقع الضبط، ومقياس الكفاءة الذاتية الذي أعدته الباحثتان، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرات مباشرة للكمالية السلبية وموقع الضبط الخارجي والكفاءة الذاتية المنخفضة على إعاقة الذات. أيضا أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إعاقة الذات تبعًا لمتغير التخصص، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى إعاقة الذات تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة (الصياح، ٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إعاقة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، والكشف عن أثر بعض المتغيرات الديمغرافية فيها، وتكونت العينة من (٧٩٣) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، اختيروا بطريقة العينة المتيسرة،

ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كما استُخدمت أداتان، هما: مقياس إعاقة الذات ومقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج أن مستوى إعاقة الذات لدى عينة طلبة جامعة اليرموك كان متوسطا، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى إعاقة الذات لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى إلى متغير الجنس، أو التخصص، أو التحصيل، وأظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس إعاقة الذات ككل وجميع أبعاد الكفاءة الذاتية، باستثناء بعد الكفاءة السلوكي، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في العلاقة بين إعاقة الذات ككل وكل بعد من أبعاد الكفاءة الذاتية وفق متغير التحصيل.

دراسة (المطيري، ٢٠١٨) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الكمالية العصابية وفاعلية الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من كلية شقراء، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، كما استُخدم مقياس الكمالية العصابية، ومقياس فاعلية الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الكمالية العصابية وبين فاعلية الذات الأكاديمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الأكاديمية تعزى إلى متغير التخصص (علمي-إنساني).

دراسة (عبد الفادي،٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى تحديد النموذج البنائي للعلاقة السببية بين الكمالية (المتغير المستقل) ودافعية الإنجاز (متغير وسيط) و الرضا عن الحياة (متغير تابع) لدى عينة من طلبة الجامعة حيث تكونت العينة من (٥٦٠) طالب وطالبة من التخصصات (العلمية والنظرية) ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة الدراسة ، واستخدمت الباحثة في الدراسة المقاييس التالية : مقياس الكمالية – دافعية الإنجاز – الرضا عن الحياة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجد تأثير عكسي مباشر وغير مباشر للكمالية على الدافعية للإنجاز ،،أن التأثير المباشر للكمالية على الرضا عن الحياة غير دال إحصائيا، وجود تأثير مباشر وغير مباشر لدافعية الإنجاز والرضا عن الحياة تأثير إيجابي دال إحصائيا ووجود تأثير إيجابي دال إحصائيا للكمالية على الرضا عن الحياة عبر دافعية الإنجاز ، ووجود تأثير غير مباشر ودال إحصائيا للكمالية على أبعاد دافعية الإنجاز عبر سمة الدافعية للإنجاز كمتغير كامن ، وقد جاءت التأثيرات المباشرة وغير المباشرة عكسية. كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة ترجع للنوع والتخصص الدراسي.

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة (Barzegar & khezri، 2012) هدفت إلى التنبؤ بالغش الأكاديمي استنادًا إلى بعض العوامل الشخصية كالكفاءة الذاتية وإعاقة الذات،

وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٧) طالبًا من طلاب المدارس الابتدائية في مدينة يزد في (إيران)، منهم (١٢٥) من الذكور، و(٣٥٢) من الإناث، واستُخدم المنهج الوصفي في الدراسة لملاءمته لطبيعة البحث، واستخدمت الدراسة مقياس التعلم التكيفي، وبينت النتائج أن الطلاب أكثر استخداماً لإعاقة الذات من الطالبات، كما أن الطالبات يشعرن بالكفاءة الذاتية أكثر من الطلاب، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين الغش الأكاديمي والكفاءة الذاتية؛ فكلما انخفضت الكفاءة الذاتية زادت معدلات الغش لدى الطلبة.

دراسة (Hoshmandja, Javanmard& Ahmadzade,2012) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة وإعاقة الذات الأكاديمية والتحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طالبًا من طلاب المدارس الثانوية في إيران، واستُخدم في الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما استخدم فيها الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس الإستراتيجيات المعرفية، ومقياس إعاقة الذات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية المرتفعة والتحصيل الأكاديمي، وكذلك بين الإستراتيجيات المعرفية والتحصيل الأكاديمي، وبينت النتائج أيضًا وجود علاقة سالبة بين إعاقة الذات والتحصيل الأكاديمي، كما أظهرت النتائج أن إعاقة الذات والكفاءة الذاتية مؤشرات مهمة تتنبأ بالتحصيل الأكاديمي.

دراسة (Javady, Kazem & Masoud ،2013) هدفت إلى بيان العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية وإعاقة الذات الأكاديمية والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٧) طالبًا اختيروا بالطريقة العشوائية العنقودية من طلبة الصف الرابع في مدينة طهران، منهم (١٩٩) من الإناث، و(١٨٨) من الذكور، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتُمد في الدراسة على مقياس إعاقة الذات الأكاديمي ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأشارت نتائجها إلى أن الكفاءة الذاتية مرتبطة ارتباطا سلبيًّا بإعاقة الذات الأكاديمية، كما بينت النتائج أن الطالبات لديهن كفاءة أكاديمية أفضل من الطلاب، وأشارت النتائج أيضًا إلى أن الطلاب يعانون من إعاقة الذات الأكاديمية أكثر من الطالبات.

دراسة (Hutuleac ،2014) هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين إعاقة الذات والكمالية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة ياش (Iasi of University) في رومانيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس إعاقة الذات شس(SHS) ومقياس الكمالية (MPS)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة الذات الأكاديمية والكمالية، كما بينت النتائج

وجود علاقة سالبة بين إعاقة الذات والتحصيل الدراسي، وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إعاقة الذات تعزى إلى متغير الجنس.

دراسة (Arshava& Nosenko, 2016) هدفت إلى الكشف عن التنبؤات الشخصية لإعاقة الذات بوصفه مظهراً سلوكيًّا لعجز الكفاءة الذاتية للفرد، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٢٠) طالبًا جامعيًّا، منهم (٧٥) من الإناث، و(٤٥) من الذكور من طلبة جامعة (University National Dnipropetrovsk) في أوكرانيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستُخدم مقياس إعاقة الذات ومقياس الكفاءة الذاتية، وتوصلت النتائج إلى أن من متنبئات الشخصية الرئيسة لإعاقة الذات التفاعل العاطفي الذي يكون رد فعل للتكيف عندما يواجه الفرد مشاكل أثناء الوصول إلى الهدف الذي يسعى إليه، كما بينت النتائج أن معامل الارتباط ما بين إعاقة الذات واحترام الذات منخفض، وأظهرت النتائج أيضًا أن هناك علاقة متبادلة بين إعاقة الذات والثقة بالنفس؛ إذ إن إعاقة الذات تُستخدم إستراتيجية مسبقة للتفاعل الانفعالي، وتدل على عجز الكفاءة الذاتية للفرد.

دراسة (Valle, Freire, Ferradas & Nunez، 2016) هدفت إلى معرفة مدى ارتباط الأهداف الأكاديمية بإعاقة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٠) طالبًا وطالبة من جامعة لاكورنيا (Couruna a of University) في أسبانيا من ٢٨ تخصصًا من تخصصات العلوم الإنسانية والصحية، منهم (٦٦٨) طالبًا وطالبة من طلبة العلوم الإنسانية، و(٢٧٢) طالبًا وطالبة من طلبة العلوم الصحية، واستخدم الباحثون فيها مقياس الأهداف الأكاديمية لسكالفيكس (Skaalviks) ومقياس إعاقة الذات لمارتنز (Martins)، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين أهداف التحقق (التجنب) وإعاقة الذات، ووجود ارتباط سالب بين أهداف التمكن (الإتقان) وإعاقة الذات، كما بينت النتائج وجود أثر للتخصص والسنة الدراسية والجنس في استخدام الطلبة لإعاقة الذات.

دراسة (Zadebagheri, Firoozi & Karami،2016) هدفت إلى تحديد العلاقة بين الكمالية الإيجابية أو السلبية والكفاءة الذاتية واختبار القلق مع سلوك إعاقة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) طالبًا اختيروا بالطريقة العنقودية العشوائية من طلبة المدارس الثانوية في شيراز(Shiraz) في إيران، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة الكمالية لتيري وشورت (Terry &Short) ومقياس اختبار القلق والكفاءة الذاتية واستبانة لقياس إعاقة الذات، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة موجبة بين اختبار القلق والكمالية السلبية وإعاقة الذات؛ فالأفراد الذين يعانون من القلق

والمشاعر السلبية أو الخوف من التقييم السلبي يعانون من انخفاض الكفاءة الذاتية بسبب الخوف من الفشل، وهم أكثر عرضة لاستخدام إعاقة الذات.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة ترى الباحثتان اختلاف الدراسات السابقة في أهدافها؛ إذ يهدف بعضها إلى معرفة أثر الكمالية وإعاقة الذات في مستوى التحصيل الدراسي؛ مثل دراسة (Hutuleac ،2014)، وبعض الدراسات هدفت إلى الكشف عن تأثير إعاقة الذات الأكاديمية والكفاءة الذاتية في مستوى التحصيل؛ كدراستي (Hoshmandja, Javanmard&Ahmadzade,2012)، (Masoud & ،2013 Javady, Kazem)، وبعض آخر يهدف إلى دراسة أثر كل من الكمالية وإعاقة الذات في انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية والثقة في النفس؛ كدراستي (Arshava& Nosenko 2016)، Zadebagheri, Firoozi (&Karami,2016). وأخرى تهدف إلى دراسة العلاقة السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة

كدراسة (عبد الفادي ، ٢٠١٩) . ودراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي كدراسة (العبيدي،٢٠١٥)،، أما دراسة (المطيري،٢٠١٨) فهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكمالية وفعالية الذات ،بينما أهتمت دراسة (نزار وعبد الحسين ،٢٠١٧) بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكمالية والكفاءة الذاتية من خلال موقع الضبط ، وأخرى أهتمت بدراسة العلاقة بين إعاقة الذات والكفاءة الذاتية كدراسة (الصياح،٢٠١٨)،أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة أثر الكمالية العصابية في كل من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

أما في ما يخص العينة فقد اختلفت الدراسات من حيث العينة على الرغم من أن جميع الدراسات طبقت على الطلبة والطالبات، لكنهم مختلفون في المراحل الدراسية، ومن الدراسات التي طبقت على طلبة الجامعة دراسة (المطيري، ٢٠١٨) ،ودراسة (الصياح،٢٠١٨) ،ودراسة (نزار وعبد الحسن ،٢٠١٧) ،ودراسة (Arshava&Nosenko,2016)، ودراسة(Valle, & Nunez، 2016 Freire, Ferradas)ودراسة(Valle, Freire, Ferradas & Nunez، 2016) بينما تناولت دراسة(Hoshmandja, Javanmard& Ahmadzade,2012)) طلبة المرحلة الثانوية.Zadebagheri, Firoozi & Karami،2016) ، ودراسة (Hutulea،2014و دراسة، وتناولت دراسة(khezri ،2012 & Barzegar)ودراسة(Javady, Kazem & Masoud ،2013) طلاب المدارس الابتدائية . في حين تتميز الدراسة الحالية بأنها تطبق على طلبة الكليات الصحية في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

وفي ما يتعلق بالمنهج المستخدم وأداة الدراسة فإن جميع الدراسات المستعرضة العربية والأجنبية اقتصرت على استخدام المنهج الوصفي، والدراسة الحالية أيضًا استخدمت المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن.

أما في ما يتعلق بأداة الدراسة فإن جميع الدراسات العربية والأجنبية استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، ثم التحليل الكمي للبيانات كما هو الحال مع الدراسة الحالية.

- **منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن؛ لمناسبته مع طبيعة الدراسة.

- **المجتمع والعينة:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وقد جُمِعت عينة عشوائية (ن = ٢٥٤) تتراوح أعمارهم من (١٩ – ٢٧) عامًا من جميع الأقسام الصحية في الجامعة عن طريق إنشاء استبانة إلكترونية وإرسالها إلى المشاركين عبر البريد الإلكتروني بعد إرسال خطاب إلى عمادة الدراسات العليا، وأخذ الموافقة من الأقسام العلمية التي يتبعون لها، وأيضًا التواصل مع إدارة الخدمات التعليمية في جميع أقسام الكليات الصحية في الجامعة لتسهيل إرسال الاستبانة للطلبة عن طريق برنامج (Whatsapp)، كما أخِذت موافقة المشاركين إلكترونيًا قبل بدئهم في الإجابة عن الاستبانة، وقد قسمت العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب المتغيرات الديمغرافية الجنس (ذكور – إناث)، والكليات (كلية الطب – كلية طب الأسنان – كلية الصيدلة – كلية العلوم الطبية التطبيقية – كلية علوم التأهيل الطبي – كلية التمريض) والجدول (١) يوضح الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

جدول (١) الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة (ن = ٢٥٤)

المتغير	النوع	ن	٪
الجنس	ذكور	١١٢	٤٤,١
	إناث	١٤٢	٥٥,٩
السنة الدراسية	السنة الأولى	٨	٣,١
	السنة الثانية	٦٧	٢٦,٣
	السنة الثالثة	٣٧	١٤,٥
	السنة الرابعة	٧٠	٢٧,٥
	السنة الخامسة	٣٧	١٤,٥
	السنة السادسة	٢٤	٩,٤
	السنة السابعة	١١	٤,٣
الكليات	كلية الطب	٥٢	٢٠,٤
	كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٢٩,٤
	كلية طب الأسنان	٢٦	١٠,٢
	كلية علوم التأهيل الطبي	١٩	٧,٥
	كلية الصيدلة	٤٩	١٩,٢
	كلية التمريض	٣٣	١٢,٩

• **أدوات الدراسة:**

استخدمت الباحثتان أدوات لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتشمل استبانة الأسئلة الديموغرافية، ومقياس الكمالية العصابية، ومقياس إعاقة الذات، ومقياس الكفاءة الذاتية.

• **أولًا: إستبانة الأسئلة الديموغرافية:**

تضم أسئلة عن الجنس، والسنة الدراسية، والكلية التي ينتمي إليها الطالب.

• **ثانيًا: مقياس الكمالية العصابية: [العبيدي،٢٠٢٠].**

يتكون مقياس الكمالية العصابية من (٤٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات أو أبعاد هي: المعايير العالية للآخرين، التنظيم، التخطيط، التأمل، النضال من أجل الامتياز.ويمكن توضيح فقرات كل بعد في الآتي:

- بعد المعايير العالية للآخرين: توجه الفرد أو توقعه أداءات ذات معايير إتقان عالية من الآخرين، والتمسك بالآخرين أو الابتعاد عنهم على وفق كمالية قصوى يؤمن بها، وتقيسه البنود التالية: (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧).
- بعد التنظيم: سلوكيات الفرد الدالة على الانضباط والوعي الكبير بقيم النظافة والنظام، بوصفها جزءًا مهمًّا من نضج شخصية الفرد وتميزها، وتقيسه البنود التالية: (٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧).
- بعد التخطيط: ميل الفرد نحو الإعداد المسبق لقراراته الحياتية، والعناية بها، والتخطيط لإنجاز أهدافه المستقبلية بتأنٍ وروية، وتقيسه البنود التالية: (١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦).
- بعد التأمل: تفكير الفرد في نتائج أدائه وسلوكياته اليومية متأملًا أخطاءه الماضية ومشاكله المستقبلية مستغرقًا في تفاصيل حياته، وتقيسه البنود (٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥).
- بعد النضال من أجل الامتياز: توجه الفرد نحو الالتزام بمعايير عالية أو قصوى للأداء يضعها لنفسه في مهام حياته كلها، وتقيسه البنود (٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥).

ويُصحَّح المقياس وفقًا لطريقة ليكرت في الإجابة عن بدائل مقياس النزعة الكمالية، وهذه البدائل هي:

تنطبق علي تمامًا (٥ درجات)، تنطبق علي كثيرًا (٤ درجات)، تنطبق علي أحيانًا (٣ درجات)، لا تنطبق علي كثيرًا (درجتان)، لا تنطبق علي تمامًا (درجة واحدة). وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الموجبة، في حين تعطى عند التصحيح الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية، وهي: (١٢-٢٢-٤١) التي يكون حسابها بطريقة عكسية.

• **ثالثاً: مقياس إعاقة الذات: [Jones , & Rhode Walt،١٩٨٢]**

يتكون المقياس من (٢٥) فقرة، ويُجاب عن فقرات المقياس وفقًا لتدرج ليكرت السداسي، وهي: تنطبق علي بشدة (٦ درجات)، تنطبق علي إلى حد

بعيد (٥ درجات)، تنطبق علي قليلًا (٤ درجات)، لا تنطبق علي قليلًا (٣ درجات)، لا تنطبق علي إلى حد بعيد (درجتان)، لا تنطبق علي أبدًا (درجة واحدة). وتعطى عند التصحيح الدرجات (٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الموجبة، وتعكس في الفقرات السلبية (١، ٢، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٥) التي يكون حسابها بطريقة عكسية، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ميل الفرد نحو إعاقة ذاته.

- **رابعاً: مقياس الكفاءة الذاتية: [رضوان، ١٩٩٧]**

يتألف المقياس في صيغته الأصلية من عشرة بنود، يطلب فيها من المفحوص اختيار الإجابة وفق مقترح مندرج يبدأ من (لا- نادرًا - غالبًا – دائمًا) ويتراوح المجموع العام للدرجات بين ١٠ و٤٠؛ أي أن التصحيح يكون على ما يلي:

تنطبق دائمًا (٤ درجات)، تنطبق غالبًا (٣ درجات)، تنطبق نادرًا (درجتان)، لا تنطبق (درجة واحدة) ولا توجد عبارات عكسية في المقياس.

وعليه فإن الدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة، والدرجة العالية تشير إلى ارتفاع في توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس النزعة الكمالية:**
- **الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:**

حُسِب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٧١، ٠-٧٤، ٠)، والمقياس ككل (٨٧، ٠)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، والجدول (٢) يوضح معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية:

جدول (٢) معاملات الثبات لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس النزعة الكمالية. (ن = ٢٥٤)

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ α
بعد المعايير العالية للآخرين	٧	٠,٧١
بعد التنظيم	١٠	٠,٧٣
بعد التخطيط	٩	٠,٧٢
بعد التأمل	٩	٠,٧٤
بعد النضال من أجل الامتياز	١٠	٠,٧٢
الدرجة الكلية لمقياس الكمالية	٤٥	٠,٨٧

- **الاتساق الداخلي:**

تحققت الباحثتان من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه (الجدول ٣)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للنزعة الكمالية (الجدول ٤).

جدول (٣): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه

البعد ١ المعايير العالية (٧ بنود)		البعد ٢ التنظيم (١٠بنود)		البعد ٣ التخطيط (٩ بنود)		البعد ٤ التأمل (٩ بنود)		البعد ٥ النضال من أجل الامتياز (١٠ بنود)	
البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر
١	٠,٥٢	٨	٠,٦٧	١٨	٠,٥٨	٢٧	٠,٦٦	٣٦	٠,٦٤
٢	٠,٥٠	٩	٠,٦٤	١٩	٠,٥٨	٢٨	٠,٦٧	٣٧	٠,٥٧
٣	٠,٤٠	١٠	٠,٧٠	٢٠	٠,٥٢	٢٩	٠,٦٤	٣٨	٠,٦١
٤	٠,٦١	١١	٠,٧٠	٢١	٠,٥٥	٣٠	٠,٥٦	٣٩	٠,٥١
٥	٠,٤٠	١٢	-٠,٦٧	٢٢	٠,٢٦	٣١	٠,٥٩	٤٠	٠,٥١
٦	٠,٧٠	١٣	٠,٦٣	٢٣	٠,٤٦	٣٢	٠,٥٥	٤١	٠,٥٧
٧	٠,٥٧	١٤	٠,٧٠	٢٤	٠,٦٤	٣٣	٠,٦١	٤٢	٠,٤٨
–	–	١٥	٠,٦٧	٢٥	٠,٥٠	٣٤	٠,٥٧	٤٣	٠,٥٩
–	–	١٦	٠,٤٩	٢٦	٠,٥٩	٣٥	٠,٤٥	٤٤	٠,٥٢
◆◆ حُذفت الفقرة ١٢ لعدم مناسبتها لعينة الدراسة.									

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للنزعة الكمالية

	بعد المعايير العالية	بعد التنظيم	بعد التخطيط	بعد التأمل	بعد النضال من أجل الامتياز
النزعة الكمالية	٠,٦١	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٧٦
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١					

- **مقياس إعاقة الذات [Jones , & Rhode Walt، ١٩٨٢]**
- **الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:**

حُسِب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس كاملًا (α= ٠.٧٦)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة.

- **الاتساق الداخلي:**

تحققت الباحثتان من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية كما هي موضحة في الجدول (٥).

الجدول (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية

البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر	البند	ر
١	٠,٤٣	٦	٠,٢٢	١١	٠,٤١	١٦	٠,٥٣	٢١	٠,٥٠
٢	٠,٢٤	٧	٠,٤٧	١٢	٠,٤٣	١٧	٠,٣١	٢٢	٠,٢٤
٣	٠,٣٧	٨	٠,٤٣	١٣	٠,٤٠	١٨	٠,٤٣	٢٣	٠,٢٣
٤	٠,٤٦	٩	٠,٤٣	١٤	٠,٣٠	١٩	٠,٥٣	٢٤	٠,٣٢
٥	٠,٤٠	١٠	٠,٥٦	١٥	٠,٤٠	٢٠	٠,٤٠	٢٥	٠,٤٧
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١									

- **مقياس الكفاءة الذاتية [رضوان،١٩٩]**
- **الثبات باستخدام ألفا كرونباخ:**

حُسِب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس كاملًا (α= ٠.٨٩)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة.

- **الاتساق الداخلي:**

تحققت الباحثتان من الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية كما هي موضحة في الجدول (٦).

الجدول (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية

فقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
	٠,٥٨	٠,٥٣	٠,٦٥	٠,٧٣	٠,٨٠	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٧٣	٠,٧٨	٠,٧٥
جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١										

- **الأساليب الإحصائية:**
  - التكرارات، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، المتوسطات.
  - معامل ارتباط بيرسون: للتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة وتعيين اتجاه هذه العلاقة وقوتها.
  - اختبار (ت): للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة الديمغرافية التي تنقسم إلى فئتين.
  - تحليل التباين: للتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات عينة الدراسة في متغيرات الدراسة الديمغرافية والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
  - حجم الأثر: للتأكد من الدلالة العملية للفروق الإحصائية بين المتوسطات والعلاقة بين المتغيرات.

- **عرض النتائج ومناقشتها :**
- **التساؤل الأول: ما العلاقة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين المتغيرين، أظهرت نتائج التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين ، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p < .50$) اعتدالية التوزيع لكلا المتغيرين ولم تكن هناك أي قيمة متطرفة ،وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة متوسطة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات .

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الكمالية العصابية	٩٥,٤٠	١٦,٩٨		
إعاقة الذات	١٠٦,٠٢	١١,١٤	-٠,٤٠	<٠,٠٠١

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كلا من (Hutuleac ،2014) حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة الذات والكمالية ، وأيضا (الحسين ونزار، ٢٠١٧) اظهرت النتائج ان هناك تأثيرات مباشرة للكمالية السلبية وموقع الضبط الخارجي والكفاءة الذاتية المنخفضة على إعاقة الذات . وقد يكون الاختلاف بين النتائج بسبب اختلاف خصائص العينة.

- **التساؤل الثاني: ما العلاقة بين الكمالية العصابية ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين المتغيرين، أظهرت التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين

المتغيرين، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك (p > .50) اعتدالية التوزيع لكلا المتغيرين ولم تكن هناك أي قيمة متطرفة ،وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين الكمالية العصابية والكفاءة الذاتية .

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين الكمالية العصابية والكفاءة الذاتية

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الكمالية العصابية	٩٥,٤٠	١٦,٩٨	-٠,٢٣	<٠,٠٥١
الكفاءة الذاتية	٢٦,٥٩	٦,٤٧		

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Zadebagheri, Firoozi & Karami,2016) حيث توصلت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين اختبار القلق والكمالية السلبية وإعاقة الذات؛ فالأفراد الذين يعانون من القلق والمشاعر السلبية أو الخوف من التقييم السلبي، يعانون من انخفاض الكفاءة الذاتية بسبب الخوف من الفشل، وهم أكثر عرضة لاستخدام إعاقة الذات. وقد يكون اختلاف النتائج ناتج عن اختلاف المستوى التعليمي للعينتين حيث استهدفت الدراسة طلبة الثانوية العامة بينما تستهدف الدراسة الحالية طلبة الكليات الصحية.

- **التساؤل الثالث : ما العلاقة بين إعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقييم العلاقة بين المتغيرين،حيث ظهرت نتائج التحليلات الأولية أن هناك علاقة خطية بين المتغيرين، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك (p> .05) اعتدالية توزيع كلا المتغيرين، ولم تكن هناك قيم متطرفة.

وتشير النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة بين إعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجدة. جدول (٩) يوضح العلاقة الارتباطية بين إعاقة الذات والكفاءة الذاتية.

جدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين إعاقة الذات والكفاءة الذاتية

المتغير	التوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
إعاقة الذات	١٠٦,١٤	١١,٣١	-٠,١٣	<٠,٠٥١
الكفاءة الذاتية	٢٦,٥٩	٦,٤٧		

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الصياح ،٢٠١٨) حيث توصلت دراسته الى وجود علاقةٍ سالبة بين إعاقة الذات والكفاءة الذاتية. وهذه النتيجة متوائمة أيضا مع دراسة (Javady, & Masoud ،2013 Kazem) التي أشارت الى أن الكفاءة الذاتية مرتبطة ارتباط سلبي بإعاقة الذات الاكاديمية. ويمكن تفسير ذلك بأن إعاقة الذات قد تدل على نقص الكفاءة الذاتية، وأن منخفضي الكفاءة قد يكونوا أكثر عرضة لاستخدام إعاقة الذات أكثر من غيرهم، فمن الأسباب التي تجعل الأفراد يميلون للجوء لسلوكيات إعاقة الذات هو انخفاض الكفاءة الذاتية.

- **التساؤل الرابع: هل توجد فروق في مستوى الكمالية العصابية تعزى لمتغير الجنس [ذكور – اناث] لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟**

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى أبعاد الكمالية العصابية بين الذكور والاناث . وتشير النتائج في جدول (...) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى أبعاد الكمالية العصابية بين الذكور والإناث جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار ت لتحديد الفروق في أبعاد الكمالية العصابية بين الذكور والاناث.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في أبعاد الكمالية العصابية بين الذكور والإناث

البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد المعايير العالية	الذكور	١١٢	٢٥.٩٧	٣,٥١	١,٨٩٥	٠,٠٥٩	–
	الاناث	١٤٢	٢٥,١٢	٣,٥٥			
بعد التنظيم	الذكور	١١٢	٣٧.٣٦	٥,٢٨	-٠,٠٣١	٠,٩٧٥	–
	الاناث	١٤٢	٣٧.٣٨	٥,٤٥			
بعد التخطيط	الذكور	١١٢	٣٣.٨٢	٤,٧٨	٠,٤١٢	٠,٦٨٠	–
	الاناث	١٤٢	٣٣,٥٧	٤,٨٣			
بعد التأمل	الذكور	١١٢	٣٧,٤٤	٥,٠٨	١.٥٩٤	٠,١١٢	–
	الاناث	١٤٢	٣٦,٤١	٥,١٤			
بعد النضال من أجل الامتياز	الذكور	١١٢	٣٦,٨٣	٦,١٣	-٠,٣٦٥	٠,٧١٤	–
	الاناث	١٤٢	٣٧,١٢	٦,٢٨			
وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥*							

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (العبيدي،٢٠١٥) و دراسة (عبد الفادي ، ٢٠١٩) حيث توصلت نتائج الدراستين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية تعزى لمتغير الجنس .

- **التساؤل الخامس :هل توجد فروق في مستوى إعاقة الذات تعزى لمتغير الجنس [ذكور – اناث] لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد اذا ما كانت هناك اختلافات في مستوى إعاقة الذات بين الذكور والاناث. أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات ،كما تم تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot)، كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك (p> .05) اعتدالية توزيع كلا المجموعتين (ذكور واناث) بالنسبة لمتغير إعاقة الذات . وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين، وفقا لاختبار ليفين للتجانس (p> . 811).أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة عدم جود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين، جدول (١١) يوضح نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في ' إعاقة الذات بين الذكور والإناث.

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في ٕإعاقة الذات بين الذكور والإناث

البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الدرجة الكلية إعاقة الذات	الذكور	١١٢	١٠٦,٩٠	١١,٤٠	٠,٩١٨	٠,٣٥	-
	الاناث	١٤٢	١٠٥,٥٧	١١,٢٥			

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصياح ،٢٠١٨) حيث توصلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى إعاقة الذات لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير لجنس. وهذه النتيجة متوائمة أيضا مع دراسة (Hutuleac ،2014) حيث أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في إعاقة الذات تعزى إلى الجنس. وقد تفسر هذه النتيجة بأن متغير الجنس قد لا يلعب دورا حاسما في إعاقة الذات لدى عينة الدراسة، وقد تفسر هذه النتيجة أيضا بتشابه المستوى الثقافي والاجتماعي والأكاديمي المتمثل في كون جميع أفراد العينة من المستويات الجامعية ومن نفس الفئات العمرية. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Masoud ،2013 & Javady, Kazem) ودراسة (Barzegar & khezri ،2012) حيث توصلت نتائج الدراستان إلى أن الطلاب يعانون من إعاقة الذات الأكاديمية أكثر من الطالبات .وقد يعزى هذا الاختلاف الى التباين في المستوى العمري والتعليمي لعينة الدراسة حيث استهدفت الدراسة الحالية طلبة الكليات الصحية، واستهدفت الدراستان طلبة الابتدائية.

- **التساؤل السادس : هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الجنس [ذكور – اناث] لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ؟**

للإجابة عن هذا التساؤل تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد اذا ما كانت هناك اختلافات في مستوى الكفاءة الذاتية بين الذكور والاناث. أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما تم تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot)،كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك (p> .05) اعتدالية توزيع كلا المجموعتين (ذكور واناث)بالنسبة لمتغير الكفاءة الذاتية. وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعتين ، وفقا لاختبار ليفين للتجانس (p≥ .305). أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح الذكور ، جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث .

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث

البعد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الدرجة الكلية الكفاءة الذاتية	الذكور	١١٢	٢٨,٠٠	٦,٠٠	٣,١٥٥	٠,٠٠٢	٠,٣٩
	الاناث	١٤٢	٢٥,٤٧	٦,٦٣			

تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Javady, & Masoud ،2013 Kazem) ، ودراسة (Barzegar & khezri ،2012) حيث بينت نتائج الدراستان أن الطالبات لديهن كفاءة أكاديمية أفضل من الطلاب. وقد يعزى هذا الاختلاف الى التباين في عينة الدراسة حيث استهدفت الدراسة

الحالية طلبة الكليات الصحية، واستهدفت الدراستان طلبة الابتدائية.

- **التساؤل السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى أبعاد الكمالية العصابية تعزى لمتغير الكليات الصحية [كلية الطب – كلية العلوم الطبية التطبيقية – كلية طب الأسنان -كلية الصيدلة – كلية التمريض] لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة؟**

جدول (١٣) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في أبعاد الكمالية العصابية حسب الكليات الصحية

البعد	الكليات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
بعد المعايير العالية	١/ كلية الطب	٥٢	٢٥,٠٥	٣,٤٧	٠,٨٦٧	٠,٦١٠	–	–
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٢٦,٢٢	٣,٨٦				
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	٢٥,٣٠	٣,٧٤				
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	٢٥,٤٨	٢,٢٨				
	٥/ كلية التمريض	٣٣	٢٥,٣٠	٣,٦٦				
بعد التنظيم	١/ كلية الطب	٥٢	٣٧,٢٥	٤,٨٥	٠,٤٩١	٠,٤٣٨	–	–
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٣٧,٥٠	٦,٠٥				
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	٣٧,٧٣	٤,٥٤				
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	٣٧,٧٣	٣,٩٥				
	٥/ كلية التمريض	٣٣	٣٨,٥٤	٥,٢٥				
بعد التخطيط	١/ كلية الطب	٥٢	٣٤,٠١	٣,٢٨	٢,٦٢٥	٠,٠١٧	١= ٣,٤ < ٢,٥ ٢= ١,٤,٥ < ٣ ٣= ٤,٥ < ٢,١ ٤= ١ < ٢,٣,٥ ٥= ١,٢,٤ < ٣	٠,٣٥٥٠
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٣٤,٣٠	٤,٦٧				
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	٣٤,٢٣	٥,١٦				
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	٣٣,٧٩	٤,١١				
	٥/ كلية التمريض	٣٣	٣٢,١٢	٢,٨٦				
بعد التأمل	١/ كلية الطب	٥٢	٣٦,٤٠	٤,٨١	١,١٤٦	٠,٣٣٧	–	–
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٣٧,٩٠	٣,٨٢				
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	٣٧,٦١	٥,٠٩				
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	٣٧,١٤	٤,٩٦				
	٥/ كلية التمريض	٣٣	٣٦,١٥	٥,١٦				
بعد النضال من اجل الامتياز	١/ كلية الطب	٥٢	٣٦,٧٦	٦,٥٥	٠,٩٢٠	٠,٤٦٨	–	–
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٣٧,٦٦	٥,٨٥				
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	٣٨,٥٧	٥,٤٤				
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	٣٦,٤٤	٥,٠٩				
	٥/ كلية التمريض	٣٣	٣٦,٠٠	٦,٥٥				
الدرجة الكلية للنزعة الكمالية	١/ كلية الطب	٥٢	١٧٠,٣٢	١٨,٣٧	٠,٧٥٢	٠,٥٨٥	–	–
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	١٧٢,٨٤	١٨,٥٩				
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	١٧٢,٨٨	١٦,٢٤				
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	١٧٠,٢٠	١٥,١٣				
	٥/ كلية التمريض	٣٣	١٦٦,٤٥	١٥,٣٥				

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ف) لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في مستوى أبعاد الكمالية العصابية لدى طلبة الكليات الصحية حسب متغير الكليات الصحية التابعين لها . وتشير النتائج في جدول (٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع ابعاد الكمالية العصابية بين الطلبة في الكليات الصحية ماعدا بعد التخطيط. ومن خلال استخدام اختبار جيمس - هاول للمقارنات البعدية ، أتضح وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في بعد التخطيط بين (كلية العلوم الطبية التطبيقية والتمريض) لصالح كلية العلوم الطبية التطبيقية ، وبين (كلية طب الأسنان وكلية التمريض) لصالح كلية طب الأسنان ، وبين (كلية

الصيدلة والتمريض) لصالح كلية الصيدلة . جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في أبعاد الكمالية العصابية حسب الكليات الصحية

تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج دراسة (عبد الفادي ، ٢٠١٩) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر لمتغير التخصص على جميع أبعاد الكمالية ،بينما توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع أبعاد الكمالية العصابية لدى طلبة الكليات الصحية تعزى لمتغير التخصص ماعدا بعد التخطيط، وقد يرجع سبب الاختلاف إلى أن التخطيط مهارة ذاتية تختلف باختلاف خصائص الفرد ، وأيضا قد يكون بسبب اختلاف أداتي القياس .

- **التساؤل الثامن: هل توجد فروق في مستوى إعاقة الذات تعزى لمتغير الكليات الصحية [كلية الطب- كلية العلوم التطبيقية- كلية طب الاسنان –كلية الصيدلة- كلية التمريض] لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد إذا كان هناك اختلاف في مستوى إعاقة الذات باختلاف نوع الكليات الصحية أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما تم تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (**Boxplot**). كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p > .05$) اعتدالية توزيع جميع المجموعات (الطب- العلوم التطبيقية- طب الاسنان – الصيدلة- التمريض) بالنسبة لمتغير مستوى إعاقة الذات. وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعات وفقا لاختبار ليفين للتجانس (**p=.627**). أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعات تبعا لمتغير الكليات الصحية ، جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى إعاقة الذات حسب الكليات الصحية.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى إعاقة الذات حسب الكليات الصحية

البعد	الكليات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية إعاقة الذات	١/ كلية الطب	٥٢	١٠٤,٩٨	١٠,٧٤	١,٤٤٥	٠,٢٠٩
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	١٠٧,١٢	٩,٧٦٩		
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	١١٠,٥٠	١٢,٢٣		
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	١٠٤,٨١	٩,٢٦		
	٥/ كلية التمريض	٣٣	١٠٥,٣٣	١١,٦٥		

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الصياح،٢٠١٨) الذي أشارت نتائج دراسته الى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى إعاقة الذات لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير التخصص ، كما تتفق أيضا نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (نزار وعبد الحسين ، ٢٠١٧) وأظهر دراسته عدم وجود فروق في إعاقة الذات تبعا لمتغير التخصص، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (vall, Freire, Ferradas 2016, Nunez &) والتي اشارت إلى وجود اثر للتخصص في استخدام إعاقة الذات ولصالح التخصصات العلمية، وقد يعزى هذا الاختلاف إلى التباين في مجتمع الدراستان وعينتهما ومكانهما.

- **التساؤل التاسع :هل توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير الكليات الصحية [كلية الطب-كلية العلوم التطبيقية- كلية طب الاسنان – كلية الصيدلة- كلية التمريض] لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز ؟**

للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد إذا كان هناك اختلاف في مستوى الكفاءة الذاتية باختلاف متغير الكلية الصحية أظهرت نتائج التحليلات الأولية عدم وجود قيم متطرفة في البيانات كما تم تقييمها من خلال فحص الرسم البياني (Boxplot). كما أظهرت نتيجة اختبار شابيرو ويلك ($p > .05$) اعتدالية توزيع جميع المجموعات (الطب- العلوم التطبيقية- طب الاسنان – الصيدلة- التمريض) بالنسبة لمتغير مستوى الكفاءة الذاتية. وكان هناك تجانس في التباين بين المجموعات وفقا لاختبار ليفين للتجانس ($p=.967$) أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعات تبعا لمتغير الكليات الصحية ، جدول (١٥) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الكفاءة حسب الكليات الصحية.

جدول (١٥) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في مستوى الكفاءة حسب الكليات الصحية

البعد	الكليات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الكفاءة الذاتية	١/ كلية الطب	٥٢	٢٥,٦٩	٦,٢٩	١,٩٠٠	٠,٠٩٥
	٢/ كلية العلوم الطبية التطبيقية	٧٥	٢٧,١٦	٦,٤٢		
	٣/ كلية طب الاسنان	٢٦	٢٣,٥٣	٦,٤٥		
	٤/ كلية الصيدلة	٤٩	٢٧,٦٧	٦,٥٨		
	٥/ كلية التمريض	٣٣	٢٦,٨٧	٦,٧٣		

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المطيري (٢٠١٧) حيث أشارت نتائج دراسته الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات الاكاديمية تعزى متغير التخصص (علمي-انساني).

- **الخلاصة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية وكل من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة ، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية متوسطة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات، وأيضًا علاقة عكسية ضعيفة بين الكمالية العصابية والكفاءة الذاتية وإعاقة الذات والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أبعاد الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الجنس، ولكن أظهرت فروقًا في مستوى أبعاد الكمالية العصابية تعزى إلى متغير الكليات الصحية في بعد التخطيط، وكانت لصالح كل من (كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية طب الأسنان، وكلية التمريض)، وأظهرت التحليلات الإحصائية أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إعاقة الذات والكفاءة الذاتية؛ إذ كانت أعلى لدى الطلبة الذكور، وكانت من أهم الصعوبات التي واجهت الباحثتان في هذه الدراسة ضيق وقت الدراسة حيث كان من الأفضل عمل دراسة مختلطة (كمية – نوعية) لفهم طبيعة الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة الكليات الصحية بدقة أكبر، أيضا اقتصار هذه الدراسة على طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة فقط . وعلى الرغم من ذلك إلا أن أهمية هذه الدراسة تكمن في تناولها لشريحة مهمة في المجتمع ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية للمهتمين بطلبة الكليات الصحية لتسليط الضوء على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة الكليات الصحية وتؤثر على جودة حياتهم ومسيرتهم.

- **التوصيات:**

- إقامة دورات ارشادية في الجامعات لتوجيه الطلبة إلى استثمار قدراتهم الذاتية ، لمواجهة خوفهم من الفشل وزيادة مستوى الكفاءة الذاتية لديهم للحد من اللجوء إلى ممارسة سلوكيات إعاقة الذات.
- ضرورة تأكيد أساتذة الجامعة في تدريسهم على رفع مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة في مواجهة الصعوبات الأكاديمية ووضع أهداف واقعية تتناسب مع قدراتهم .
- التوجيه باستخدام إستراتيجية الحديث الإيجابي للطلبة مع الذات لرفع معدل كفاءتهم الذاتية والذي من شانه الحد من استخدام إعاقة الذات لديهم.
- عقد ندوات ومحاضرات في الجامعات للتعريف بالكمالية العصابية، وإعاقة الذات ، وتوضيح الاثار السلبية على الطلبة .

• البحوث المقترحة:

- عمل دراسة نوعية عن التحديات التي تواجه طلبة الكليات الصحية .
- اجراء البحث الحالي على (طلبة الدراسات العليا -طلبة الثانوية العامة).
- اجراء دراسة تتناول تصميم برنامج ارشادي لخفض حدة الكمالية العصابية وزيادة مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة لقياس العلاقة الارتباطية بين إعاقة الذات ومتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية(مستوى تعليم الوالدين – السنوات الدراسية – التحصيل الدراسي).

• المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، خلود (٢٠١٣). *الكمالية العصابية وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية والنفس جسمية لدى طلبة جامعة الملك سعود*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.
- باظة، آمال عبد السميع (١٩٩٦) .*الكمالية العصابية والكمالية السوية .مجلة الدراسات النفسية* ، المجلد ٦ ، العدد (٣).
- رضوان، سامر جميل (١٩٩٧). توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري و القياس ". مجلة شؤون اجتماعية ، ع ١٤ مدون في : : http: de.geocities.com/psychoarab/komp). 02/02/2008 -14 : 45)
- السقاف، علي أحمد (٢٠٢٠). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي*. المركز الديموقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة١.
- الصياح، أحلام محمد علي (٢٠١٨). *إعاقة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.
- عبد الخالق، شادية. (٢٠١٣). استخدام *نظرية الاختيار وفنيات العالج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية*. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٢٦، العدد (٥٧)، ٣٢٦ - ٣٧٧.
- عبد الفادي، عفاف (٢٠١٩). *النمذجة البنائية للعلاقة السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة*، مجلد ١٨، العدد(٤)، ٦٥٩–٧٤٠.
- العبيدي، عفراء إبراهيم (٢٠١٥). الكمالية *العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة*، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بغداد، العدد (١٤) ١٥٧-١٨٧.
- العبيدي، حسن حميد (٢٠٢٠). النزعة *الكمالية وعلاقها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيئة التدريسية*، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة القادسية، العراق.
- عبد الفادي، عفاف (٢٠١٩). *النمذجة البنائية للعلاقة السببية بين الكمالية ودافعية الإنجاز والرضا عن الحياة*، مجلد ١٨، العدد(٤)، ٦٥٩–٧٤٠.
- العدل، عادل (٢٠٠١) . *تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة*. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (ج. ١)، العدد (٢٥).
- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٤). الموهوبون *والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم*. القاهرة، عالم الكتب.
- قطامي، يوسف (٢٠٠٤). النظرية *المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها*. عمان. دار الفكر.
- محمد، أميرة عبد العزيز (٢٠١٦). كمالية *الوالدين وعلاقتها بكمالية الأبناء*، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٤٧)، ج (١) .

- معوض، دينا صلاح الدين (٢٠١٧). *جودة الحياة المدركة وعلاقتها بالكمالية المعرفية*، مجلة تطوير الأداء الجامعي، المجلد ٥، العدد(٢).
- المطيري، شيخة مرداس(٢٠١٧). *الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء. مجلة* البحث العلمي في التربية ، العدد (١٨).
- نزار ، نجلاء ؛وعبد الحسين ،إسراء (٢٠١٧) .*نمذجة العلاقة بين إعاقة الات والكمالية وموقع الضبط وفعالية الذات لدى طلبة الجامعة* . المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ،٢، ،- ٢٨٦ -٣٠٦

• ثانياً: المراجع الأجنبية

- Arshava, I& Nosenko, E. . (2016) . *Personality predictors of self-handicapping as behavioral manifestation of the individual's* self-efficacy *defect*. (1) 44 – 2.
- Cascio , M , Magnano , P , Elastico , S , Costantino , V , Zapparrata , V &,Battiato , A. (2014) . *The relationship among self - efficacy beliefs , external locus of control and work stress in public setting schoolteachers* . Journal of Social Sciences , 2 , 149-156.
- Cherry, K. (2017). *Self-Efficacy and Why beliving in yourself matters*. Retrived on 11-12-2017 .
- Ferradas, M, Freire, C, Valle, A & Nunez, J. (2016). *Academic goals and self-handicapping strategiesin university students*. The Spanish journal of psychology, 19 (24), 1-9.
- Firoozi, M. ،Zadebagheri, G. Kazemi, A & Karami, M. (2016). *An investigation on the relationship between perfectionism beliefs, self-effcacy,and test anxiety with self-handicapping behaviors*. International Journal of Behavioral scinces.
- Gordon, L, F, & Hewitt, p, L. (2016).*Stil measuring perfectionism after years.* Journal of Psychological Assessment ,34(7) 615-619 . Still Measuring Perfectionism After All These Years: Reflections and an Introduction to the Special Issue on Advances in the Assessment of Perfectionism - Gordon L. Flett, Paul L. Hewitt, 2016 (sagepub.com)
- Hutuleac, A. (2014). *Perfectionism and self-handicapping in a dult education*. Procedia social and behavioral sciences .vol .9 No.2. Perfectionism and Self-handicapping in Adult Education - ScienceDirect.
- Javanmard, A., Hoshmandja, M & .Ahmadzade, L. (2012) .*Investigating the relationship between self-efficacy, cognitive and mata cognitive strategies, and academic self-handicapping with academic a chievement in male high school students in the tribes of fars province*. Journal Yazici, & of life science and biomedicine, 3(1), 27-34. Investigating the Relationship between Self-Efficacy, Cognitive and Metacognitive Strategies, and Academic Self-Handicapping with Academic Achievement in Male High School

Students in the Tribes of Fars Province. J. Life Sci. Biomed. 3(1): 27-34.; (science-line.com).
- Jones , E. E. , & Rhodewalt , F. (1982). *Self - Handicapping Scale* . *Princeton* , vol.8 , No.14 NJ : Princeton University. Jones, E. E., & Rhodewalt, F. (1982). The Self-Handicapping Scale. Princeton, NJ Princeton University. - References - Scientific Research Publishing (scirp.org).
- Khezri, H & Barnegat, K . (2012) . Pradicting academic cheating among the fifth grade students : *the role of self-efficacy and academic self handicapping* . Journal of Life Science And Biomedicine, 2 (1), 1-6. JLSB-2012-B1, 1-6.pdf (science-line.com).
- Kumari & Venugopal. (2018) .*Adolescents' use of Self-Handicapping strategies in Academic context*. International Journal of Education and Psychological Research, 7(4), pp. 13- 17.
- Mitchell, J. &. Decker, F (2016) . *Why selF Psychology handicapping leadership is a hurtful strategy* .1(1),65-72. Why Self-Handicapping is a Hurtful Leadership Strategy (managemagazine.com).
- Rhodewalt, F & .Tragakis, M. (2001) . *Self-handicapping and the social self: The cost and rewards of inter personal self-construction.* Journal, 9(1), 5-14. 76 . (PDF) Costs of Self-Handicapping | Fen-Fang Tsai - Academia.edu.
- Samuel, L , B . (2014). *Towards understanding the concept of perfectionism and its psychological implications for national development* .Discourse Journal of Educational Research , 2 (1) ,2346-7045. [PDF] Towards Understanding the Concept of Perfectionism and its Psychological Implications for National Development | Semantic Scholar.